

قصة أصحاب الكهف (2) _ سلسلة قصص القرآن (81) _ قناة المجد العلمية _ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد المرة الماضية كنا بدأنا في قصة اصحاب الكهف - [00:00:00](#)

واخذنا اِه الايات من قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدا. فضربنا على اذانهم في الكهف سنينا عددا. ثم بعثناهم - [00:00:12](#)

لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. ثم قال تعالى نحن نقص عليك نبأ بالحق كنا آآ بينا المرة الماضية ان ربنا سبحانه وتعالى وصف قيامهم من النوم ده بعس - [00:00:34](#)

لان في الحقيقة هو قيام هؤلاء منهم هو من ادلة البعس لان ما حصل لهم هو اشبه بالموت منه الى الايه منه الى النوم وكان ده في استدلال على اقوامهم ان قومهم اصلا كانوا بينكروا قضية البعس فكان القصة دي حصلت اصلا عشان قومهم يثبتوا على قضية الايه - [00:00:49](#)

بعس ديت لان هم كانوا في ريب منها وكانوا كان كان في ناس مؤمنين بها وناس كافرين بها وناس متزبذبة فجعل الله هذه القصة لتسببت قلوب مؤمنين منهم والاقناع الكافرين ان يؤمنوا بهذا البعس وان الساعة حق - [00:01:07](#)

دعا دعوا الله سبحانه وتعالى ودخلوا الكهف. طبعا المقطع اللي ذكرناه المرة اللي فاتت هو كان اختصار للقصة. والا فالقصص تبدأ الان قال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية - [00:01:24](#)

امنوا بربهم وزدناهم هدى نحن نقص عليك نبأهم بالحق لان كل ما في القرآن هو حق بل هذه القصة من ادلة نبوة النبي عليه الصلاة والسلام واهل الكتاب يعرفون ذلك - [00:01:39](#)

لان اهل الكتاب عندهم هذه القصة بحزافيرها وقد جاءهم بها محمد عليه الصلاة والسلام. وقرأها عليهم وسمعها في القرآن ولم ينكر منهم احد شيئا منها ولو كان فيها خطأ لكان فرصة كبيرة لليهود والنصارى ان يشنعوا على النبي عليه الصلاة والسلام ويتهموا بالكذب والتأليف والتضليل - [00:01:55](#)

ولكنهم سكتوا ولم يعلقوا. لانهم يعلمون انها في كتبهم. يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير نحن نقص عليك نبأهم بالحق - [00:02:17](#)

سبحان الله. الله سبحانه وتعالى يقص علينا هذه القصة في اشرف كتبه بعد ان انتهت هذه القصة منذ الاف السنين. منذ الاف السنين. القصة دي انتهت اصحاب الكهف نفسهم ما يعرفوش - [00:02:33](#)

ان هم قصتهم الان في القرآن. ولا يعرفوا ان ما زال منز اكثر من الف وربعمية سنة الناس تستفيد من هذه القصة. وانها في في المحاريب وانها تقال على المنابر وان انتم بتسمعوها دلوقتي. ولسه هيفضل الناس يقرأوها ويسمعوها الى قيام الساعة. سبحان الله - [00:02:50](#)

طيب اللي عايز اقله لك ايه اللي عايز اقله لك ان انت يعني ايه اللي ممكن انسان يعمل علشان ربنا يبارك له في عمله بالطريقة ديت؟ يعني هم طلوعوا بتاع وناموا وصحوا قومهم امنوا وبتاع - [00:03:10](#)

لكن ما كانوش متخيلين ان ممكن للدرجة دي ربنا يوصل عملنا سبحانه الله! طب ازاى عملهم ده وصل؟ لا شك ان عندهم من الصدق ومن الاخلاص الامر الكبير ان ربنا سبحانه وتعالى يعني من عادته انه يبارك في عمل الصادقين والمخلصين. يعني عايزك تتأمل مسلا في اقوال السلف - [00:03:26](#)

بص احنا بنتكلم كلام قد ايه لكن هات لي بقى كلام الصحابة كلام التابعين شف بركة الكلام ده عامل ازاى. كلام قليل جدا بس اول ما ضاعش. كله وصل لنا - [00:03:48](#)

ومحفوظ في كتب كتير وبتاع مشتهر ومنتشر في كل الناس حفظاه وعارفاه وقد ايه الكلام بتاعهم ده فيه بركة غير عادية. وثمرة غير عادية اه كتب الناس الاوائل بخاري مسلم ترمذي نسائي موطأ مالك يعني مرويات سفيان اه السوري وسفيان - [00:03:58](#) ابن عيينة وغيرهم ويحيى ابن معين. بل كتب آآ آآ يعني بعض من تأخروا قليلا زي كتب الامام النووي كتب شيخ الاسلام ابن تيمية كتب ابن كثير حاجات بقالها يجي الف سنة موجودة الى الان كيف يكون كتاب يستمر هذه المدة الطويلة بل طبعته تزيد تزيد كل يوم بتزيد عن - [00:04:20](#)

اليوم الذي قبله سبحانه الله هذه الامور محض توفيق وبركة من الله سبحانه وتعالى. عشان كده اللي عايز اقوله لك ان اهم شيء تشغل به. عندما تعمل عمل وتريد ان ربنا ينفعك به لمدة طويلة. طب ما في كتب اتألفت ايام تيمية ما وصلتش ليه؟ اشمعنى الكتب دي؟ وفيه كتب اتألفت ايام النووي وناس اعلم من النووي. ليه ما وصلتش؟ ليه الكتب دي بس اللي - [00:04:40](#) وصلت الكتب الثانية ما وصلتش هذا شيء متعلق بما في القلوب كده بقول لك لما تعمل عمل اهم حاجة تهتم بها ما في قلبك من الاخلاص تجرد السقة بالله حسن الزن بالله التوكل على الله الافتقار الى الله سبحانه وتعالى - [00:05:03](#)

يعني آآ الصدق مع الله سبحانه وتعالى واعمل بقى العمل وما لكش دعوة بحاجة ربنا سيبارك فيه. والله لو كان عمل صغير. والله لو كان دخلت كهف شف دخلوا كهف بس ما عملوش اي حاجة. دخلوا كهف نام وصحيوا وخلصت القصة. بقى لنا الف السنين بنتعلم من الايه؟ من القصة ديت. سبحانه الله - [00:05:20](#) آآ في ناس يقول لك اعمل خير وانمين بحر نقول لأ اعمل الخير واهتم بقلبك وداع الله سبحانه وتعالى يعني يبارك لك فيه على مدار الزمان. سبحانه الله! قال نحن نقص يا الله - [00:05:39](#)

الله سبحانه وتعالى بنفسه يقص على النبي عليه الصلاة والسلام قصة ناس يعني ما كانوا يفكروا يتخيلوا ابدأ ان يصلوا الى هذه المنزلة. نبأ بالحق انهم امنوا بربهم وزدناهم هدى. خد بالك بقى هنا من حاجة. ان البعض بيعتقد ان فتية الكهف دول ناس كده ايه دراويش يعني. آآ - [00:05:55](#)

متواكلين اللي هو ناس ايه راحوا دخلوا الكهف ناموا. خلص الموضوع. لأ هو الموضوع مش بالبساطة ديت. اه احنا احنا قلنا ده في سبيل ان بيان استخفاف الملك ان هم ربنا نصرهم وهم نايمين. بس في الحقيقة ان فتية الكهف دول اخدوا بالاسباب بطريقة غير عادية. تقول ايه؟ ده دخلوا ناموا في الكهف. لأ دي اخر حاجة - [00:06:16](#)

حاجة عملوها بعد ما خدوا كمية اسباب غير عادية. منها اول حاجة انهم امنوا بربهم حققوا الايمان وده سبب قوي جدا. الاستجلاب النصر والتوفيق من الله. حققوا ايمان قوي بالله سبحانه وتعالى. آآ زي ما ربنا قال قالوا - [00:06:36](#)

وربنا اتنا من لدنك رحمة هيى لنا من الرشد دعاء دم الاخذ بالاسباب ومع التوكل على الله سبحانه وتعالى هيأتي بعد كده اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دوني الها لقد قلنا اذا شططا هؤلاء - [00:06:53](#)

قومنا اتخذوا من دون الهياها الايات. قاموا فقالوا يعني ايه؟ قاموا واشتغلوا دعوة. هو انت فاكر ان هم اول ما طلوعوا كده اول حاجة عملوها دخلوا الكهف؟ لا دول اشتغلوا دعوة مع قانون كتير جدا - [00:07:08](#)

لعبوا معهم لدرجة ان دعوتهم وصلت للملك زي ما هنبين وبعد كده لما اشتهر امرهم والملك عرف بهم حزرهم من اللي بيعملوه. وبعد كده هددهم بالقتل ساعتها دخلوا الكهف. يعني دخولهم الكهف ده كان من الاخذ - [00:07:18](#)

برضه لان الانسان مش مأمور ان هو يعني يلقي بنفسه الى التهلكة. فكان انتقالهم الى الكهف ده برضه من اخس الاسباب. يعني اللي

عايز ا قوله ان فتنة الكهف امل مشيوا على الكناولوج بالزبط. بمعنى ان اللي يقدرودا يعملوه عملوه. لدرجة ان هم وصلوا لمرحلة ان ما كانش فيه حل غير ان هم يدخلوا الكهف. ده كان اخر حل - [00:07:33](#)

وما فيش حل ثاني لان مجرد كان فاضل لهم لحزة ويتقتلوا والملك هدهم الحلقة لو شفتكم شفتكم في مكان بتتكلّموا مع حد هيتقتلوا. وبالتالي اضطروا ان هم ينتقلوا الى ايه؟ الى الكهف. لكن القصة ما بدأتش ان هم دخلوا الكهف. مش اول ما امنوا دخلوا الكهف. لا خدوا بالاسباب امنوا. ادي اول حاجة - [00:07:53](#)

ادي بالايه عشان كده بنقول ايه دايم ابدأ وتوكل على الله استعن بالله طب احنا الدنيا ضلّة كده قلت لك الحلقة اللي فاتت ان ان المشهد الاولاني في القصة حساك ان ان الدنيا كلها ضلّة وما فيش بارقة امل - [00:08:12](#)

طب انا اعمل ايه؟ انا دلوقتي مؤمن لوحدي. زي ما هتشوفوا خد بالك بعد كده ان كل واحد اصلا كان فاكر نفسه لوحده انا مؤمن دلوقتي لوحدي اعمل ايه؟ اعمل ايه؟ يعني تقدر عليه - [00:08:27](#)

انا هغير الجون ما حدش امرك تغير الكون تاخز بالاسباب لو انت مش هتقدر انك انت تصلي في الخفاء صل في الخفاء مش هتقدر انك انت غير تدعو اللي جنبك وادعو اللي جنبك. مش تقدر تتكلم تكلم اخوك بس مش هتقدر لو لو حد سمع عنك برة هتقتل كلم اخوك - [00:08:38](#)

خد بالاسباب اعمل اللي تقدر عليه. طب لما اعمل اللي اقدر عليه ربنا يبارك لك وبقي ربنا يبارك لك ويزيدك. اهو انهم فتية امنوا ببرهم وزدناهم ايه؟ هدى زدناهم هدى. هي دي بقى اللي بقول لك عليها خد خطوة. ما تفكرش الخطوة الجاية هتيجي ازاي - [00:08:58](#)
ما تفكرش هي تكمل ازاي فكر في المتاح بالنسبة لك. ايه ايه الخطة بتاعتي؟ ايه اللي اقدر اعمله؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة. طب بعد كده في ايه مش بتاعتك بعد كده في ايه؟ ما تشغلش نفسك اوي الدنيا هتمشي ازاي بعد كده؟ اه اعمل خطة حتى لو خطة طويلة المدى - [00:09:15](#)

بس على الاقل اهم حاجة عندي خطوة النهاردة ايه. بكرة هعمل ايه. لكن بقى على المدى البعيد ايه اللي هيحصل؟ الله تعالى اعلم. ربنا في يوم في يوم بيغير الدنيا من حال الى حال. كورونا قلبت العالم - [00:09:31](#)

كل مين كان يتخيل كده؟ سوروات قامت في كل انحاء الدول العربية غيرت العالم. مين كان يتخيل كده؟ فالدنيا مش هتمشي حسب خطتك اللي انت متخيلها بطيئة سريعة. ممكن ربنا في يوم من الايام يبارك كل حاجة تخلص. ممكن الموضوع يطول. الله اعلم. لكن هنا نشوف - [00:09:41](#)

عملوا بالاسباب. امنوا ببرهم ان شاء الله زدناهم هدى. على طول كده ربنا زادهم من فضله ده بيديك فايده تانية زدناهم هدى بتقول لك الايمان بيزيد وينقص الايمان مش واحد - [00:09:57](#)

طالما الايمان بيزيد وينقص انا واقف بعمل ايه؟ طب ما ازود ايماني طب افرض يوم انا وقعت في معصية كنت انا بطلتها يبقى انت ايمانك النهاردة نقص. طب ايه الحل؟ زوده تاني. يعني ما فيش حاجة اسمها انا انا وقعت يبقى مش هقوم - [00:10:09](#)

ما فيش حاجة اسمها انا كويس واقف لا في حاجة اسمها وقعت ايمانك نقص. طيب نعمل ايه؟ زوده. يزيد الايمان تنتهي المعصية. لا انا ايماني كويس ما فيش حاجة اسمها كويس. في حاجة اسمها زود على طول. طالما في زيادة - [00:10:22](#)

زيد زدناهم هدى زدناهم ايكم زادته هذه ايمانه زادته زدناهم هدى وربطنا على قلوبهم. شف بقى الكلام كل ده ربنا بيديههم لان هم عملوا اللي عليهم. امنوا ربطنا على قلوبهم اذ قاموا. خد بالك ربنا قال كلمة ربطنا مع ازقامه. ليه؟ لان هم اذ قاموا هنا دولاميش -

[00:10:34](#)

مجرد امنوا وبوصلوا في حالهم. المرة دي في دعوة بقى معنى ذلك الدعوة دي تحتاج مزيد تسببت من الله. معناها لما لو انا مسلا عايز اصلي الفجر واصوم واقرا قرآن محتاج صبر قد كده - [00:10:53](#)

محتاج بقى انزل الشارع اكلم الناس. لأ احتاج صبر قد كده الموضوع مش سهل ربنا زكر الربط على القلوب مقترن بالدعوة. وربطنا على قلوبهم اذ قاموا. اذ قاموا يعني شف بقى اقترنت دي. يعني عشان كده بقول لك هم بياخدوا بالاسباب. مش ربنا ربط على قلوبهم

دون مقدمات انما لما قاموا ودعوا الى الله سبحانه وتعالى ربط الله على خلقه. عشان كده عايز اقول لك مسلا احيانا تبقى انت قاعد تقول انا هكلم الناس اصل انا بكسف اصل مش هعرف اتكلم اصل ممكن يقولوا لي اصل انا ما ما - 00:11:22
ايماني ضعيف انت بدأت وجربت ابدأ توكل على الله مش السبات مش هيجي لك الا لما تعمل لكن انت عايز تقعد في مكانك. يا رب الاول سبت قلبي وبعد كده اعمل لك لا - 00:11:35

لازم الاول تعمل وبعد كده ربنا يمدك بالثبات وزيادة الايمان. هتيجي تتكلم تلاقي نفسك سبحان الله اتكلمت. تلاقي آآ تفتكر ان هو هيصك تلاقي ربنا فتح قلبه. وبعد كده تتشجع وتسبت وتتعود فلازم دايما تاخذ خطوة. ربطنا على قلوبهم اذ - 00:11:50
قم اتحرك في سبيل الله. قم وادعو الى الله سبحانه وتعالى. قم فانزر. خلاص مضى عهد النوم يا خديجة وبعد كده كل مرحلة بتاخذ فيها خطوة تلاقي ربنا فتح لك خطوات. من تقرب الي شبرا تقرب الي ايه؟ زراعا. من تقرب الي زراعا تقرب اليه باعا - 00:12:06
ملأتان يمشي اتيته هرولة. مش كده؟ ربطنا على قلوبهم اذ قاموا. طيب يبقى زي ما بيقولوا كده في المسل البلدي الحركة بركة. فعلا حركة بركة. كل ما تتحرك ربنا يبارك لك. اتحرك في سبيل الله ربنا يبارك لك. اتحرك في الدعوة كان نفسك واحد يهتدي تلاقي عشرة اهتدوا. كان حلم حياتك بس ان انت تكلم - 00:12:23

تلاقي المنابر اتفتحت لك والقنوت اتفتحت لك سبحان الله! اذ قاموا قم اعمل اللي عليك وربنا يبسر لك. قاموا فقالوا قاموا فقالوا
ايه؟ ربنا رب السماوات والارض. هم قالوا لمين اصلا. معلش - 00:12:43
يا قولين القول الاول قاموا قالوا لقومهم القول الثاني قالوا لملكهم ياه يا دعوتهم وصلت للملك. اه. دعوتهم وصلت للملك القصة ان الفتية دول اول ما حسوا يعني امنوا بالتوحيد وشعروا بما عليه قوم من الضلال بدأوا يدعوا الى التوحيد - 00:12:57
لما انتشر امرهم سمع بهم الملاك امر باللاتيان به راحوا للملك ودعوه الى الله سبحانه وتعالى. فشف الحركة بركة اهو. هم كان اقصى حاجة نفسهم يتكلموا. كانوا هيوصلوا للملك ازاى؟ ما كانوش هيتخلوا قبل - 00:13:16
الملك سبحانه الله! ربنا يسر لهم طريق وصلوا به الى الملك. ليه؟ لان هم عملوا اللي عليهم. قاموا فقالوا خد بالك بقى لما ايه لما دعوا الى الله اول حاجة دعوا اليها ايه؟ قالوا ربنا رب السماوات والارض - 00:13:29
لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا. اول حاجة انشغلوا بها في الدعوة قضية التوحيد. وادي مسألة عظيمة. اننا لما ندعوا الناس الى الله سبحانه وتعالى اهم حاجة عندنا نصح العقائد الاول. هتقول لي طب ما احنا مسلمين احنا مش كفار. ما فيش مشكلة بس حتى لو مسلم اكيد في - 00:13:43

كتير من اهل الاسلام عندهم بعض الخلل في العقيدة ممكن ما يكونش اه مش كفار يعني لكن لابد من تصحيح العقائد. تعليمهم بالتوحيد ولوازم التوحيد والشركيات والحاجات دي لازم نعلمها للناس. مش نزهت في الحاجات دي على - 00:14:00
خلاص انا اسمي مسلم وخلص. فيه ناس ما تعرفش حاجة عن الاسلام الا ان هو بيقول لا اله الا الله. لكن لا يعرف معانيها جيدا لا يعرف لوازمها جيدا. هو مسلم طبعاً بلا شك - 00:14:14

محتاج ان احنا نعلمه ونثبتته وننفي عنه الجهل في امور ونحو ذلك. فدي مهمة فضلا عن دعوة بقى غير المسلمين لا شك اكيد دعوة غير المسلمين الشرعية كانوا في الاخلاق الاول انما بيتكلموا في التوحيد قضية التوحيد. قالوا ربنا رب السماوات والارض. لن ندعوا من دون اله. والاحز هنا - 00:14:24

ان هم في الدعوة بتاعتهم شغالين بحجة. اول حاجة قالوا ربنا رب السماوات والارض. لن ندعو من دون اله قالوا ربنا وبعد كده قالوا لن ادم من دون ايه؟ الها. ليه؟ لان هو في الحقيقة بيستدل على اللوهية بالربوبية. يعني ايه؟ يعني ايه ربنا؟ مين ما هو الرب؟ الرب هو الذي يخلق - 00:14:42

ويرزق ويحيي ويميت ويملك ويحكم صح هم قالوا ربنا ليه قالوا ربنا؟ لان اللي قدامهم مصدقين بالموضوع دوت ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن ايه؟ الله. فقضية الخلق دي ما فيش مشكلة عند المشركين. عندهم متفقين على قضية الخلق والاحياء

لكن دايمًا مشكلتهم في ايه؟ ان هم لا يعبدون الله وحده. انما يجعلون له اندادا فدايما الرسل كانت بتستدل على اقوامهم في توحيد اللوهية بالربوبية يتفقوا معهم ها لان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - 00:15:22
قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضر؟ او ارادني برحمة هل هن مسكات رحمته؟ قل حسبي الله. يعني ايه يكفيني الله؟ ليه بتعبدوا غيره؟ وهكذا - 00:15:37

تمام فكان معهم حجة. ما هو ده بيفيدك ان انت كداعية مش اللي هو يلا بنا ندعو الى الله وخلاص لازم تتعلم لازم تدعو بعلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. فلا بد من بصيرة. هتكلم الناس في ايه؟ ايه الحجة اللي معك؟ ايه الدليل اللي معك؟ علشان ما تبقاش - 00:15:48

انت سبب للصد عن سبيل الله. انما تكون سبب فعلا في هداية الناس. ربنا رب السماوات والارض. بعد كده ترتب على ده طالما ربنا هو الذي يخلق ويرزق ويحيي ويميت وينزل - 00:16:07

المطر يبقى لن ندعو من دون اله. خلاص الكلام خلص. لن ندعو من دونه اله هو الاله الوحيد. لقد قلنا اذا لو احنا قلنا كده لقد قلنا اذا شططا يعني احنا طلعنا يعني بعدنا عن الحق تماما ويعني بعدنا عن الخير والايه؟ والحق. لاحظ هنا في المرحلة دي - 00:16:17
هم ما هم ما دخلوش الكهف ليه لغاية دلوقتي؟ ايوه ما هي المرحلة دي ما كانوش ما كانوش ما كانوش ينفع يدخلوا الكهف ليه هم دخلوا كهف ليه اصلا الشباب؟ دخلوا الكهف لان هم تعرضوا لتهديد حقيقي بالقتل وفعلًا كانوا هيتقتلوا لو اتشافوا. ساعتها - 00:16:38

دخلوا الكهف لكن قبل كده ما كانوش فيه التهديد وصل للمرحلة دي. عشان كده كانوا شغالين دعوة عادي. عشان ما حدش يفهم ان المقصود في زمن الاستضعاف. يلا بنا كلنا نخش الكهف - 00:16:55
لأ انت بتقيس المفسدة اللي حواليك هل الواقع يتحمل ان انا اتكلم ومش هيحصل حاجة هيحصل مفسدة بسيطة واحدة يقول لي انت مالك وواحد هيشتمني واحد هيؤزيني شوية بتاع دي كلها حاجات متحملة. مش دي مش دي الحاجات اللي هتخليني اقعد في البيت - 00:17:06

لأ انما الموضوع بببدأ من الضرر الشديد تهديد بسجن مباشر مش مش مجرد كلام بتسمعه. مش واحد مسلا يقول لك ايه اصل ممكن يأزونا. لأ الكلام اللي هو الايه العايم ده ده لازم يكون تهديد - 00:17:22
واضح مباشر فعلا انت فعلا متأكد ان الذي يهدد سيفعل ما ما سيهدد به وسيوقعه فورا خلاص ساعتها بقى نتكلم في حال اهل الكهف. لكن هم قبل كده هم نفسهم قبل كده ما كانوش ما فيش ما كانوش فيه تهديد للدرجة دي. فكانوا شغالين اه بيتأزوا من ناس اكيد بيسمعوا كلام - 00:17:36

كويس اكيد بيترد عليهم رد مش كويس. بس كل ده نستحملة. مش دي الحاجة اللي هتخليني اقعد في البيت ولا اقعد في الكهف لكن لما انتشرت دعوتهم وبدأت تعمل اسر وسمعت لدرجة ان الملك نفسه وصلت له الدعوة وكلموه - 00:17:54
وما عجبوش الكلام ولما حس ان هم هيعملوا تغيير في المجتمع هددهم تهديد مباشر وما بيهزرش ان هو هيقتلهم ساعتها انتقلوا الى الكهف قالوا اه اه هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة - 00:18:09
لولا يأتون عليهم بسلطان بين لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبان فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا. وبعد كده جت بقى واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاؤوا الى الكهف. هنا الاواء الكهف جاي بعد مرحلة الايه؟ التهديد - 00:18:23

اللي عايزة الحنة الجميلة قوي ان ان انت ممكن تسأل نفسك هم هم الشباب دول اتجمعوا ازاي دي مسألة مهمة فتية امنوا بربهم. هم اتجمعوا ازاي؟ عرفوا بعض ازاي اذا كان هم اصلا على اقصى تقدير هم سبعة زي ما هنشوف - 00:18:44
آآ يعني القرية كلها فيها سبعة مؤمنين. طب هم عرفوا بعض ازاي؟ هم اصلا كانوا كانوا بيخفوا ايمانهم. ما كانوش عارفين يتكلموا

بسهولة ان كثير اورد يعني قصة كده آآ يستأنس بها يعني قد يكون غير سابتة اوي لكن يستأنس بها ان هم - [00:19:01](#)
قيل انه كان قومهم طالعين احتفال او يعني رايعين حاجة تبع الاصنام وبتاع عيد كده يعني الشباب دول كانوا بيخفوا ايمانهم في
الاول ما كانوا قادرين يظهروا ان كل واحد كان لوحده - [00:19:18](#)

وقوم دعاوهم قال لهم تيجوا معنا فكل واحد فيهم كان يروح ويهرب من قومه ويبعد عنهم. فالول واحد بعد وراح ناحية شجرة كده
وقعد تحتها لوحده بعد كده لقي واحد ثاني جه قعد جنبه. واحد ثالث جه قعد جنبه. واحد رابع قاعد جنبه - [00:19:34](#)
وكله قاعد ساكت يتكلموا. سبحان الله! بص ربنا هداهم كلهم ان يعملوا نفس الحركة عشان يتقابلوا في نفس المكان. وده من من
بركات الاخذ بالاسباب. كل واحد فيهم امن ربنا سبته - [00:19:51](#)

اخليهم كلهم يتقابلوا في اليوم دوت لدرجة ان واحد فيهم تجرأ وتكلم قال يعني ايها الناس ما ما ما جئتم هنا الا لسبب يعني بيقول
ايه؟ كل واحد يقول ايه اللي جابه هنا - [00:20:03](#)

فكل واحد قاعد صرح بقى بايمانه قال الموضوع كده واحنا ننكر ما عليه القوم من عبادة الاصنام وبتاع وطلعوا كلهم جايين لنفس
السبب ساعتها لما لقوا نفسهم مجتمعين قاموا قدروا حسوا ان عندهم قوة. ممكن ساعتها يدعو الى الله فتحركوا بالدعوة. اللي عايز
اقوله لك ايه؟ ان من الاعمال ما يحتاج الى ان نكون جماعة او مجموعة - [00:20:14](#)

هيبقى في عمل جماعي خد بالك كل واحد لوحده ما كانش قادر يقوم لوحده يكلم قومه ضعيف. لكن لما بقوا سبع مسلا بدأوا
يتحركوا. بقى فيه قوة شوية. نقدر نتكلم نقدر نصعد عن - [00:20:37](#)

اه نقدر نحمي بعض شوية. فضلا ان هم ابنا عائلات فبالتالي كان اجتماعهم سبب لمزيد من العمل الدعوي لكن مش معنى ان هم ما
كانوش عارفين بعض في الاول ان هم ما عملوش حاجة. كل واحد فيهم كان شغال في دائرة ضيقة على قده. اللي عايز اقوله
حاجتين. الحاجة الاولانية ان انت لو لوحده - [00:20:49](#)

خالص ما فيش غيرك ما توقفش شغل. اشتغل على قد المساحة المتاحة لك. ولو تحفز عليه القرآن. ولو انك انت تكلم اهلك في البيت.
ولو انك انت تدعو صاحبك بس - [00:21:07](#)

هتقول انا لوحدي اعمل ايه في المنطقة؟ المنطقة كبيرة والشغل كثير وانا لوحدي. يا اخي اعمل اللي عليك. هو ربنا مش هيسألك عن
حاجة فوق طاقتك. اعمل اللي في طاقتك بس. الحاجة الثانية ان - [00:21:17](#)

نبدأ من القصة دي ان انا كمان لو انا لوحدي اه اه شغال لوحدي بس في نفس الوقت قاعد ادور على حد زبي. لان دايم في زيك. بس
انتم مش عارفين بعض - [00:21:27](#)

يا ريت نتجمع للاسف احنا احيانا بيحصل العكس. كل واحد يقول لك ايه انا هشتغل لوحدي. ورغم ان هو عارف اخوانه عارف ان هم
يعني ممكن يساعدوه. بس يقول لك لا انا باحب اشتغل بمزاجي ما باحبش - [00:21:40](#)

لا ايه يبقى ده يبقى ناس وبتاع وكل واحد يعلق لا انا كل واحد يشتغل كل واحد يمسك مسجد بقى لوحده ونتفرق والعمل يبقى
ضعيف واي حد ممكن علينا بسهولة. فضلا ان يكون في بيننا اختلافات بسبب اجتهادات. يعني بعض الخلافات السياسية تفرقنا -

[00:21:50](#)

خلي كل واحد يمشي بمزاجه. لا انا مش عايز اشتغل مع دول وانا مش هشتغل مع دول عشان دول توجههم السياسي كذا. ودول
توجههم السياسي كذا والمستفيد في النهاية. هم اعداء - [00:22:07](#)

اسلام فيعني لابد ان احنا نتجاوز عن هذه المسائل اجتهادية. دي مسألة يا جماعة مش ايمان وكفر ومش نفاق وصدق انما مساء
الاجتهادية فيمكن اتجاوز عنها ونتعاون في في في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. لان في اعمال مش هتم الا اذا اجتمعنا واجتمعت

[00:22:17](#) القلوب -

رسالتين لو لوحدهك اشتغل برضه لو ودور دايم على حد دايم في زيك موجودين وكل ما تصدق كل ما ربنا يساعدك سبحان الله كان
في ناس فعلا بدأ عمل دعوي لوحده ما فيش هي - [00:22:35](#)

انا ده ما شاء الله بقى فيه مساجد واخوة وشباب وبتاع وما كانش يتخيل ابدأ ان ده هيحصل وكان فاكر ان هو هيفضل لوحده على طول. لكن ربنا ساق له الناس. كل شوية يجي له شاب كل شوية بتاع لغاية ما بدأ يعمل مجموعة صغيرة. مجموعة كبيرة بدأ بقى في عمل كامل اداري ببحرك - [00:22:48](#)

دعوة كاملة وخطب ومساجد وحلقات قرآن سبحان الله! لو هو بقى كل واحد كان في الاول قال انا لوحدي مش هاشتغل ما كناش هنوصل لاي حاجة بل لو كان ده المذهب ما كانش فيه نبي يتحرك. لان اي نبي كان في اول يوم لوحده - [00:23:04](#)
صح ولو كل نبي كان فكر بطريقة طب انا لوحدي طب انا هعمل ايه انا هغير الكون طب ما خلاص بقى كان كان زمانا كلنا كفار دلوقتي لان كل الانبياء كانوا هياخدوا قرار ان ما حدش هيشغل - [00:23:20](#)

قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شطط هؤلاء قومنا اتخذوا من دون الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين. فمن اظلم مما يفتري عليه كذا. واذا اعتزلموهم. بدأوا بقى اعتزلموهم اعتزلموهم تماما - [00:23:31](#)
عشان كده عايز اشرح لك الاعتزال ده ما معنى الاعتزال؟ الاعتزال ده على ثلاث انواع. النوع الاول اعتزال الشر نفسه وده واجب في اي زمان اي مكان اعتزال الشر كشر. يعني ان انا ابعد عن الربا ابعد عن الزنا ابعد عن شرب الخمر. ده اسمه اعتزال الشر نفسه. ده واجب على - [00:23:46](#)

كل الناس دي الدرجة الاولى من اعتزال الشر من الاعتزال. النوع الثاني من الاعتزال اعتزال اهل الشر اعتزال اهل الشر ده على درجتين اعتزال اهل الشر حال وقوعهم في الشر - [00:24:04](#)
النوع الثاني اعتزال اهل الشر تماما يعني اعتزال اهل الشرخ لناف تماما الاول. اعتزال اهل الشر تماما ده بيكون في حالة زي بتاعة اهل الكهف كده. ان ما فيش ما ينفعش اخالطهم. مخالطتهم معناه ان انا - [00:24:22](#)

هتسجن هتقتل ايزاء شديد في المال او البدن. ساعتها ما عنديش حل غير ان انا اعتزلمهم. بل النبي عليه الصلاة والسلام باين ان حياتي على الناس زمان كن خير مال المرء يعني غنم يسعى به في شعف الياه؟ الجبال. فلو الحال كده لكن لو الحال مش كده مش الصح انك تعتزل. بعض الناس - [00:24:37](#)

مجرد ما يلتزم يقول لك انا هعتزل. ليه تعتزل؟ لو كل نبي كان اعتزل كنا احنا نخش الاسلام ازاى؟ بل انت اصلا التزامك كان سببه داعية ما اعتزلش الناس. ووصل لك وصل لك - [00:24:57](#)
ازاي لو كان الداعية ده اعتزل ما كنتش انت نفسك بقيت ملتزم. وبالتالي ما فيش حاجة اسمها اختيار ان انا اعتزال الناس دوت. طالما تقدر تخالطهم وعارف ان ما فيش - [00:25:07](#)

ازى شديد زي اذى اللي كان متوقع اهل الكهف. يبقى ما لكش انك تعتزل. والصح انك انت تخالط الناس. يبقى فاضل لنا نوع واحد. ان انا ممكن اخالط الناس واللازى اللي هيحصل لي - [00:25:17](#)

مش اللازى الشديد اللي هو يوصلني لدرجة ان انا مش قادر ان انا اخالطهم. هنا اللازى هيكون محتمل. هنا هنقول لازق تخالطهم وتدعوهم الى الله. طب ساعة الشر بقى اللي هو النوع الثالث قلت لكم اعتزال اهل الشر وقت الشر. يعني مسلا انا دلوقتي فيه ناس آآ فيهم شر يعني. لكن دلوقتي ما بيعملوش الشر نفسه. يعني قاعدين عادي وما فيش حد - [00:25:27](#)

خالطهم ايه المشكلة؟ كلمهم وادعوهم الى الله. طب عملوا الشر نفسه؟ دلوقتي بيشربو خمر. دلوقتي بيتفرجوا على فيلم اباحي لو انت هتنكر عليهم وهتنصحهم ممكن ساعتها تقعد معهم. لكن هتقعد معهم كده بس - [00:25:47](#)

من غير نصيحة من غير انكار ليس لك ذلك والقاعدة اذا لم تزل المنكر فزل لو انت مش هتقعد لهدف ازالة المنكر يبقى انت اللي تمشي فلا يجوز ان تخالط اهل الشر وقت الشر الا لو كنت لهم ناصح - [00:26:02](#)

وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستنهأ بها فلا تقعدوا معهم. حتى يخوضوا في حديث غيره يبقى ينفع اخالطهم اهو لو في حديث غيره. طب لو قعدت انا بقى ومبسوط وما فيش حاجة بس انا ما بعملش زيهم انكم اذا مثلهم. ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا - [00:26:20](#)

وربنا قال في سورة الانعام وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء. ولكن زكري لعلمهم يتقون. يعني مين اللي بيخالطهم اللي هو
حيزكرهم بالله ويمكن يا اخي ينتفع بالايه - [00:26:39](#)
بالزكري. قال اذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمتي. ويهيئ لكم من امركم مرفقا. ودي مشهد
حسن الزن بالله. اللي حينطلق به اهل الكهف - [00:26:50](#)
وده حينفعهم نفع عظيم عند الله سبحانه وتعالى. ان هم زنوا ان هم هنخش الكهف والله وان شاء الله ربنا هيكرمنا وربنا هينصرنا
ينشر لكم ربكم من رحمته ينشر مش مش هيرحمنا بس. لا ده هيرحمنا جدا. ويهيئ ويهيئ لكم من امركم ايه؟ مرفقا. هنبداً ننطلق -
[00:27:07](#)
معهم من اول ما دخلوا الكهف المرة القادمة بازن الله سبحانه وتعالى. خلينا نكمل القصة المرة القادمة. جزاكم الله كل خير. سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:27:27](#)